

ليس وأخواتها

الحروف العاملة عمل ليس:

(ليس) من أخوات كان وهي تعمل من غير شروط فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها وهي تستخدم للنفي، نحو قوله تعالى: {لَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ}، ولدى ليس أخوات في اللغة العربية تعمل مثل عملها أي ترفع المبتدأ، ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وهي أربعة: "ما - لا - لات - إن"

❖ لا: هي حرف يعمل عمل ليس على لغة الحجاز

شروط عملها :

1- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين مثال: لا حسودٌ محبوباً.

الإعراب: لا، حرف نفي ناسخ يعمل عمل ليس مبني على السكون لا محل له من الإعراب، حسوداً ، اسم لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، محبوباً ، خبر لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2- ألا يتقدم خبرها على اسمها فلا يقال: لا محبوباً حسوداً.

3- ألا ينتقض خبرها بإلا فإذا دخلت عليها بطل عملها، مثل: لا امرأة إلا حنونة.

❖ ما (الحجازية) : تسمى بالحجازية تمييزاً لها عن ما التي في لغة تميم والتي لا تعمل عمل ليس.

مثال: ما منافقٌ محبوباً. ما مجرمٌ ناجياً. ما مؤمنٌ كاذباً.

الإعراب: ما، حرف نفي ناسخ يعمل عمل ليس مبني على السكون لا محل له من الإعراب، منافق: اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، محبوباً : خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

شروط عملها:

1- ألا يتقدم خبرها على اسمها فلا يقال: ما ممدوحٌ السارق.

2- ألا يأتي بعدها (إن) النافية فإذا جاءت بطل عملها، مثال : ما إن الصديقُ ماکرٌ.

الإعراب :

ما : حرف نفي مهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، إن : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من

الإعراب ، الصديقُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، ماکرٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

3- ألا ينتقض نفيها بإلا فستعود حينها إلى الإثبات لا النفي

مثال : قوله تعالى " وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ "

الإعراب : الواو : بحسب ما قبلها، ما : حرف نفي مهمل ، محمدٌ : مبتدأ مرفوع ،إلا : أداة حصر، رسولٌ : خبر المبتدأ مرفوع.

4- ألا تأتي (ما) مكررة لأنها تخرج من النفي إلى الإثبات فنفي النفي إثبات، مثل: ما ما المطر غزير.

❖ إن: حرف نفي يعمل عمل ليس.

شروط عملها :

1- أن لا يتقدم خبرها على اسمها فإن تقدم بطل عملها، مثل: إن بدر القمر.

2- ألا ينتقض نفيها بـ لا لأنها تعود من النفي إلى الإثبات، مثل: إن العمر إلا ساعة

❖ لا: حرف نفي يعمل عمل ليس.

وهي حرف نفي تعمل عمل ليس فتأخذ اسمًا وخبرًا، نحو قولنا: لا وقت غداء، لا الساعة غضب، فلات في الجمل السابقة أفادت النفي وهي تعني في الجملة الأولى: (ليس الوقت وقت غداء) وفي الجملة الثانية (ليست الساعة ساعة غضب) وعند الإعراب نقول في الجملة الأولى: لا: العاملة عمل ليس حرف نفي مبني على الفتح، واسمها محذوف وجوبًا تقديره الوقت. وقت: خبر (لا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. غداء: مضاف إليه مجرور.

شروط عملها:

تعمل بشروط عمل ما و لا وإن مع زيادة شرطين.

1- ألا يجتمع اسمها وخبرها في آن واحد وهنا يكثر حذف اسمها.

2- لا تعمل إلا في كلمات ذات دلالة زمنية.

مثال : قال تعالى: ﴿وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ﴾.

الإعراب :

الواو : بحسب ما قبلها.

لا: حرف نفي ناسخ يعمل عمل ليس مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

حين: خبر لا منصوب . حين مضاف .

مناص : مضاف إليه مجرور .

واسم لا محذوف تقديره " الحين " وكما يتضح فهو محذوف دل على زمن ... والتقدير ولات الحين حين مناص.